عدد ٣٧٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

# النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ جمادى الاولى ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 10 Novembre 1928

## ليفهموا هذا

لا شك انك قد رايت الكلب مرة او مرات عند ما يغمس انفه في ما يعرض له في طريقه من المستنقعات القذرة، والمزابل النتنة، ولا شك ايضا انك شاهدت الحمار وهو يضع شفتيه في الاخبثين ولا يعاف ان يتخذ من ذلك جانبا لفتح شاهيته ، اذا انت اتيت ما ساقترحه عليك اتيح لك ان تشهد عجبا عجابا..!

امسك في حوزتك ذينك الكلب والحمار وانطلق بهما الى حيث توجد طغمة الاصلاحيين اولئك التسعة الذين اخذوا اليوم في احداث جلبة ليؤمن السامعون بوجود تسعتهم ... ادخل عليهم بما معك وانظر ، فانك بلا ريب تبصر الحمار وقد ولى فرارا خشية ان يتدنس ، وترى الكلب مهرولا وقد انكمشت اطرافه خيفة ان يتنجس..!

ثم الفت بعد ذلك بصرك الى بضعة اعداد مضت من خرقتهم البالية التي دعتهم وقاحتهم لان يسموها نهضة ، وفيها ترى كيف اجاز هؤلاء لانفسهم التي استنكف الكلب من مجالستها ان ينعتوا الدستوريين بانهم ساقطون واوغاد واوباش واراذل ودون ذلك من الصفات التي لا يحفظها بدقة الا من تحلى بجمالها ،

كذلك اصبح يقول الاصلاحيون في النهضة وما انا اقول لك لماذا..!

المحتضر الذي تكون قد حلت ساعة ختم انفاسه اذا ما بلغت روحه الحلقوم تحول الى شبه مجنون وطفق يتخبط ويهذر ، ويلتوي ويزمجر ، وخاصة اذا كان شقيا مرذولا ، وتعسا مهولا ، يضعف له العذاب ، والنهضة وتسعتها من هذا الباب...!

لقد افهمناهم اكثر من مرة وحتى الآن لم يفهموا ولم يفقهوا من هم الاسافل ومن هم الساقطون !

ها نحن نزيدكم افهاما . فالاسافل هم الذين يحملون لهذه الامة كل نية سيئة ، والساقطون هم الذين يعمدون في كل مناسبة وبدون مناسبة الى تحقير الشعب ورميه بكل نقيصة وتسفيه امانيه في كل حين !

والاراذل هم الذين ما ظفروا بفرصة الا واتخذوها مطية الى اللمز والتحريش واثارة الفتن واختلاق الاباطيل التي لم تخطر الا على قلب الشيطان الرجيم...! ثم لنقل ان الخائنين هم الذين جفاهم التوفيق وفر من ساحتهم النجاح فباء كل من ركن اليهم بكل خيبة وخسران ..

تقولون ان للدستوريين اوراقا ساقطة وما دريتم ان لا ورقة هي المرة بينها غير تلك التى اتخذت لها مندوبا صفيق الوجه لا يستحي ان يقضي نهاره وطرفا من ليله في التمسح باثواب الذوات يقول للواحد لالزمنك او تعطيني الذين فانت معدود من حزبنا والجريدة على وشك السقوط وكذلك يفعل النصابون..

واعتقد انك يا ايها القاري رايتهم وقد ختموا احدى مقالاتهم تلك بقولهم ( ان الاستاذ حسن فلاني يقضي حوائج الناس باذن الله ) ، فنحن ازاء هذا الاعلان يحق لنا ان نتساءل عن معناه ؟

اني لقول صريح بان هذا الاستاذ ذو حظوة لدى الحكومة وذو مكانة تنيله كل بغية بفضل وساطته ! بمثل هذا القول يحاولون التاثير على الناخبين لان يوم السبت قريب...

ونحن لدفع الاشتباه نقول ان الحزب الدستوري لا يوجد بين رجاله استاذ من هذا القبيل ، ورحم الله الذين يخجلون...

حسين الجزيري

## ملحوظات أبله...

### ثلاثة امراض

ما اسوا بخت المسكين الذي قد اجتمعت عليه الامراض الثلاثة الآتية : (١) الفقر وهو اعضل داء واشد بلاء (٢) احد الاوصاب المضنية التي لا محيص من علاجها وايقاف الامها (٣) انتظار الساعة العاشرة المحددة لقبول المصابين حسبما قرره م فرانسير صاحب التصرف المطلق في مابها حسب اوائلنا ..!

اليست هذه ٣ امراض مجتمعة على واحد جديرة ان ينشد : فلو كان سهما واحدا لاتقيته ولكنه سهم وثان وثالث ...؟

### كتاب مفتوح

الى حضرة الكاتب ( المتمدين ) محرر النهضة البليغة ، غب السلام ...

قرات لك مقالة في عدد يوم الثلاثاء علمت منها ومن تصدير العدد بها انها من باب الالهام لارشاد هذه الامة لما فيه الخير والفلاح ، وما دامت الظروف حرجة والبلاد في افتقار الى وسائل النهوض وفي حاجة الى من يرشد الناس لاسباب الرقي ، فان بحثك الفناني وتحليلك قولهم : قم يا حنيني واسمع «اوقات» ام الحسن - قد جاء في اوانه ولله درك من نحرير ... ولكن بالاسف فاتك ان تستشهد ايضا بقولهم ( يا كاس يعطيك كسرة ) .. والسلام ختام

### الوقت ثمين

كثيرون من الناس تمكن من قلوبهم حب الجلوس في القهاوي حيث يقضون بها جانبا كبيرا من ساعات النهار كان ليس لهم اشغال او كانهم غير قادرين على ايجاد اشغال تنفعهم نتيجتها ، وفي هذا

السلوك مضار يطول شرحها ، وانت يمكنك ان تجدني من الساعة ٢ الى ٨ مساء في قهوة الكازينو لنجلس معا وازيدك بيانا ... (ابله)

## يسألونك عن ...

### خيبة العذاري

(لعمرك ليس فوق الارض باق
ولا مما قضاه الله واق)
ومن يسع بلا عقل وفهم
مساعيه تشتت كالبزاق
تدحرجه مطيته فيكبو
وهبه يطير للسبع الطباق
الم تسمع بما نال العذاري
الم تبلغك اخبار الافاق
لقد عثرت به يوم انتخاب
رجل الناخبين على اتفاق
فقال القائلون اليك عنا
لقد اصبحت من تلك الرفاق
وسلسلة الهزائم في احتباج
الى حلق متممة النطاق
ومن يركن الى حزب مضل
فذلك ما ينال وما يلاقي
فكم من كاركوز كان يجري
ينادي في الشوارع والزقاق
الا يا ناس فانتخبوا عليا
وكان الناس تغمز بالاماق
فقالوا يا حكيم لقد سررنا
بانك قد عجزت عن اللحاق
وذا خبر لنا حلو لذيذ
وانت تقول ذا مر المذاق
وقد كنا لذلك في انتظار
فانا لا نميل الى النفاق
وخذ ان شئت مني يا حكيما
فهذي حكمة في ذا السياق
فمن يلعب بنار ليس يدري
اينجو ام يلوح باحتراق
وهذا ما نراه اليوم يجري
وانت ترى القواعد في انطباق
(المهذار)

## كلمة شائكة

اخذت تظهر حمى الدنق من جديد فلمن حضرتها ونرجو سريع انسحابها داعين لها بنقيض السلامة في الظعن والاقامة !

***

قدم الى العاصمة في هذه الايام الشيخ عتوقه وربما قرانا له مشاهداته في بعض الاعداد المقبلة من «البلاد الجزائري» ...!

***

عينوا خبيرا للتأمل من نازلة وزارة العدلية المنشورة بالتريبونال ، ولا ينبئك مثل (خبير) ..

***

زار بعض التلامذة في الاسبوع الماضي احد الشطوط حيث قضوا به يوما ورجعوا بعد ان (عاموا في الناشب)...!

***

اتضح بعد البحث ان قول النهضة (فق ياحنيني) هو من نغمة (المايه) ومن هنا تبين ان الجريدة المذكورة (تضرب في المايه) ...!

***

جمع الحكيم علي العذاري نسخ برنامجه كلها وعزم على ان (ينقعها ويشرب ماها)...!

***

عاد سي حسين الشلايفة الى وضع راسه في عمامة بعد ان هجرها واتخذ الطربوش وذلك تبعا لما عرف به من التطور ...!

***

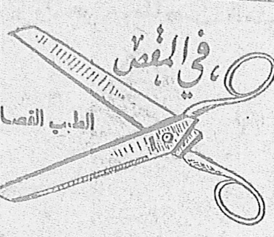
نظم ونشر الشيخ محمد اللقاني منظومة من بحر وقافية قصيدة امرئ القيس التي مطلعها (الاعم صباحا ايها الطلل البالي) اما من ناحية معانيها فسنعود ...!

***

بما ان الحكيم العذاري طبيب عيون لم ينله الناخبون اكثر من (٧٠) صوتا لان هذا العدد يقابل في الاحرف الابجدية حرف (العين)...!

***

السادة قاسم ترجت - الاخضر بن علي (بقفصه) ابو بكر العلوي (بقابس) اذا لم يوافونا بمالنا في ذممهم تبقى اسماؤهم في كل عدد .



## في المقص

### الطبيب القصاص

الظواهر خداعة ، والمشاهد السطحية تجعل الرائي معتقدا غير الحقيقة المستترة خلف ما تراه عيناه ...!

انظر الى الشاب الواقع بين جناحي مقص اليوم ... متانق الى حد بعيد ! محافظ على اهتمامه بتنسيق بزته ! مكترث ابدا بملاحظة اطرافه ! فهو دائما (شيك) كما يقولون

ولكن رغم كل ذلك فهو قد اقام للمعجبين بامتشاق قوامه برهانا ملموسا على انه لا يعرف من آداب اللياقة قليلا ولا كثيرا ..

يحتذي جزمة طويلة الى الركبتين ، ولهذه الجزمة اوقات دون اخرى كما يعرفه كل سائر في سبيل (الشياكة) ممن يعرفون ايضا ان الاوروبيين لا يغتفرون لامرء ان يحضر المواكب والحفلات الرسمية بجزمة طويلة كجزمة المحدث عنه .

حتى ان الواحد اذا ما اراد ان يخبر عمن اساء معه الادب يقول : فلان دخل علي بجزمته ! والطبيب ... قد عن له فكرة ان يشترك في (مؤتمر الزيت) ، وهو ذلك الحفل الشامل في اشخاصه المختلفة اقطارهم كافة آداب اللياقة ، وكل تراتيب الاجتماعات من نوعه .

لكن ما راع الحضور الا والقصاص يدخل عليهم بجزمته سواء في الجلسات او في الحفلات او اثناء التنقلات !

لا حول ولا ... انه لانموذج سيجعلهم يقولون هذه آداب التونسيين ! (انا)

### الجهة الثانية

كان افوز الماجد الغيور السيد البشير البكري في انتخابات عضوية المجلس الكبير للجهة الثانية رنة سرور وابتهاج لدى سائر الطبقات لما للجميع من الثقة في شخصه والآمال المناطة بوطنيته واخلاصه ومن جانبه فهو يشكر للناخبين ما ابدوه نحوه من جميل الاحساسات ويسال الله ان يحقق اماني الجميع

# ابيك اغني

## اعراب

لقد علت وما الاسراف من خلقي

ان الذي هو رزقي سوف ياتيني

(لقد) حرف تحقيق تقول لقد اعلنت شركة الترمفاي انه من العسير ان تقبل بشروط العملة واعلن هؤلاء انهم يستمرون في انتظار قبول الشركة بشروطهم، وهذه (كعكة) لا ندري اين طرفها.

(علت) فعل وفاعل جاء في قول الاديب ابن الهرمى:

علت في نهاري * بخيبة العذاري
فقلت براقو عليكم * يا نخبة الاخيار
ان شا الله مثل هذا * ينال بن عمار

(وما) نافية وفي بعض الايام تعجبية كقولنا ما اشد تذمر سكان نهج سيدي العلوي من بعض محلات كائنة هناك يسمع فيها دائما نشيد (جاني الرسول)، والشرح يطول.

(الاسراف) مبتدا جاولا هكذا لانه يبتدي به العالم قبل الجاهل كما في علك وما انت فهمت يا عفريت.

(من) حرف جر، قال الحاج اسماعيل:

لقد قلت من كل بعد * يفوز الطبيب على من حضر
ولكنما البخت لما رءاني * اقول كذلك قال لي طر

(خلقي) مجرور ومعناه الطباع، قال القسطلي من خلقي ان اسال الناس في كل يوم ما ذا تقول جريدة النهضة وفي اي الامور تبحث، وهي لا تعلم جريدتها، ويخلق ما لا تعلمون.

(ان) حرف توكيد واردة على ما اذكر في قول سي مصطفي داغه:

ان اهل الكاس قالوا * في كؤوس بالعدد
يلزم الشارب ان قيد * ل له خذ لا يرد
واذا الرمان جاء * جاءنا مرض الرمد

وحتى الآن لم نفهم المناسبة بين هذا وذاك

(الذي) اسم موصول كقول احد علماء عقاب الزمان ان الذي ياتيني اقول له (انا اكثر منك مالا واكبر دارا واطول قنارا واوسع طارا وانعم اوتارا) وكلها منصوبة على التمييز وبالله ابن التمييز...؟

(هو رزقي) جملة قالها الصحافي المفلس حينما راى مشتركا من (اللي على بالك) يدفع مالا فقال هو رزقي ولكن الحياء عندي بخلاف السيد.

(سوف) من علامات المضارع كقولك سوف يخيب الباقون كما خاب الذين من قبلهم. واللي عند ربي موش بعيد

(ياتيني) فعل مضارع وغير ذلك واعذرني اذا وقفت هنا والله اعلم. (٣٦٨)

## السيد قسطون حداد

لما قرب اليوم الذي سيتقدم فيه الاستاذ فلاني والطاهر بن عمار الى الناخبين يقولان لهم نحن اثنان من ملائكة الرحمة فانتخبونا اخذ هذان الاثنان واشياعهما المتهافتون يشيعون في الاسماع بان السيد (قسطون حداد) قد وعد باعطائهما صوته وانه سيفي بوعده. ونحن لا نصدق بهذه الاشاعة لان السيد قسطون على بينة من احساسات التونسيين الذين اولوه عطفهم وفضلوه في انتخابات اعضاء الحجرة على غيره فلا يسمح له ضميره باتيان هذه الكبيرة جزاء لهم. وهو الفطن النبيه!

ايها الناخبون بعمل الاحواز صوتوا للحكيم محمد التلاتلي وخصوه بالعناية اكثر من سواه فانكم ستجدون في شخصه الثقة والامانة والسعي فيما يفيدكم ويرقي شانكم من كافة الجهات

## كلمات وطنية

نحن لا نفهم جعل تفرقة في حجرات منفصلة عن بعضها بين الفلاحين الاهالي والمعمرين الفرنسيين ما دامت احتياجاتهم واحدة... اذا تممت نقتكم ومشاركتنا فان الضغائن والبذور الخبيثة التي تتولد من الفقر بقدر ما تتولد من الحسد والكسل لا تكون الا مظاهر لا صدى لها ولا اهمية.

الطاهر بن عمار

## اخلاص الحائط

القى احد المتحمسين سؤالا على صديقنا السيد عبد الرحمان الكعاك وهو من عرفه الكل بخفة روحه وبديع نكاته، والسوال هكذا ايوجد مخلص نظير سي البشير العنابي ؟. فاجابه الصديق نعم يوجد، فان هذا الحائط الذي تراه امامنا قد لا يوجد اخلاصه في اي انسان فهو يقينا الحر والبرد ويتحمل حرارة الشمس من اجلنا، ومع كل ذلك فهو لا يبدي كلمة ولا يضر مخلوقا ولا يطلب عن عمله اجرا، فهل يوجد مخلص مثل الحائط...؟

## الحركة

جريدة فكاهية اسبوعية مصورة اصدرها في مصر الكاتب الاديب السيد وسيم قائد. جاءنا عددها الاول فوجدناه مفعما بمواضيع فكهة ومباحث اخلاقية مفيدة، واننا نرجو لهذه الرصيفة طول العمر وسعة الرواج

## انتقال

يعلم الفاضل الحازم السيد الطاهر السنوسي جميع حرفائه بانه انتقل من سوق الحفصي وجعل محل اشتغاله بنهج البراطلية عدد ١٠ بتونس

## عوض المبصرين

على الذين يلزمهم ان يحضروا في الحفلات النسائية جوقة طرب افرادها غير مبصرين ان يخابروا سي الصادق الحليوي بنهج الحقيقة زنقة الارناووط عدد ٦ تونس

## كتب دراسة عصرية

اطلبوا المؤلفات الآتية من سائر المكاتب التونسية الشهيرة:

٣»٥٠ الدروس الصرفية. كتاب مدرسي حديث ارقى اسلوب بيداغوجي فيه ٣١ درسا مع تمارين واسئلة

٥»٠٠ تقويم الآداب لعام ١٣٤٦

٨»٠٠ النتائج الفكرية يشمل ٢٨ علما

٠»٧٥ حياة الانسان يحوي عشرة فصول

١٥»٠٠ مجموع مجلة الآداب

## اللغز البديع

اللغز الاخير لفظ (ودانين) وقد نجح في تفسيره الادباء : الطيب الخبري - الاول - الهادي بن غشام - العروسي بن موسى - الحاج حسن بن خنتاش - محمد العاصمي - احمد القصبي - ابو الحسن الصادق بو جيلة - عبد العزيز بن موسى - الهادي الفراوي - حسن كردغلي - عبد الوهاب الحلفاوي محمود بو رقيبه حله بقوله :

ا (ودانين) هـذا السعد وافى
اليك يجـر اذيال السـرور
[..]ك البشائر وهي تسعى
مثقلـة الكواهـل بالحبـور
(نديم) روحي طالعه
قضمن اللغز تفسيـر الامـور
[..] الدقاشي - خليفة الحامدي

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء الذكور التي يندر سماعها في الحاضرة (١) منه فعل امر (٣٢١) اسم لمادة يعالج بها صنف من الحيوان (٤٣٢١) ثمرة يضاف منها لبعض الاطعمة بمقدار (٣١٤) حيوان قص (٣٤٥١) لقب ملك (٥١٣) حالة يسعى لها كل شعب (١٣٢) حالة مقلقة (٣٢٤) احدى النواسخ - وجائزته كتاب (تصوير العواطف) يعطى للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ صانتيما




مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس